مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١٢/١٨

الرئيس لاتحـاد اذاعـات أوربا :

سنتجه من القـاهرة الى جنيف لمناقشـة التسـوية الشـاملة

اعلن الرئيس انور السادات فى حديث لمراسلى اتحاد اذاعات اوربا الغربية [اذيع من ٢٣ محطة تليفزيون اوربية وعربية] انه ستكون هناك بالتاكيد نتائج ملموسة بعد اجتماعه مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل بالنسبة للتسوية الشاملة .واوضح ان بيجين يعلم موقفنا من التسوية منذ زيارتى للقدس وان كارتر يعلم كل التفاصيل عن موقفنا.

وعندما سئل عما اذا كان هناك اتجاه لاتفاق منفصل مع اسرائيل اكد ماسبق ان اعلنه من اننا سنواصل ما بدأناه فى القاهرة ثم نمضى الى جنيف لمناقشة التسوية الشاملة وحينما اتوصل الى اتفاق حول مبادىء تلك التسوية فاننى سادعو الى عقد مؤتمر قمة عربى لاعرض عليه ذلك . وقال ان المشكلة الفلسطينية هى جوهر النزاع وبدون حلها لن يكون هناك سلام اطلاقا .

وقال الرئيس لقد تبادلت الاراء امس والرئيس كارتر خلال اتصال تليفونى واتفقنا على ان نلتزم الاقتصاد فى الادلاء بالتصريحات والتعليقات لاننا نتبادل الاراء فيما بيننا ولان هناك نقاطا من الخلاف والاتفاق بيننا . لقد اتفقنا على الهدوء حتى التقى انا ومناحم بيجين بعد عودته من الولايات المتحدة . وحينئذ استطيع الرد على كل ماتقوله . واوضح الرئيس انه لم يتلق اى مشروع معين من كارتر .

وسئل الرئيس هل يسعى لاشراك الفلسطينيين فى المفاوضات فأجاب اننى ارسلت بالفعل الدعوة اليهم ولكنهم لم يتمكنوا من الحضور بسبب تحريض السوريين والسوفيت لهم وكان يجب عليهم الحضور ويشاركوننا هنا فى مؤتمر القاهرة .

وقال احد المراسلين ان الرئيس كارتر اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ابتعدت بنفسها عن عملية السلام فهل يجرى استبعاد المنظمة بما انهم خارج العملية .. فأجاب الرئيس ان هذا راى الرئيس كارتر وليس رأيى انا ولكن

بالرغم من القرارات التى اتخذتها دول الرفض فى طرابلس وشاركت فيها منظمة التحرير الفلسطينية وبالرغم من ان هذه القرارات قد الغت بالفعل مقررات الرباط التى تنص على ان المنظمة هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى بالرغم من ذلك ولاننى اعلن انهم يتعرضون للضغط من سوريا والاتحاد السوفيتى فاننى مازلت اعطيهم فرصة اخرى .

وسئل الرئيس السادات عما سبق ان اعلنه من ان الولايات المتحدة لديها ٩٩٪ من اوراق اللعبة فما هى النسبة الان ؟ اجاب الرئيس النسبة اصبحت ٩٩ر٥٪ وعلى ضوء مايحدث الان اذا لم تكن الولايات المتحدة هناك كعامل رئيسى فى التسوية كلها فالى اين كان سيذهب بيجين لقد قلت من قبل ان دور الولايات المتحدة قد ازداد ولم يتضاءل كما قال البعض بعد زيارتى للقدس .

وسئل الرئيس هل تحقق تقدم فى جهودكم نحو اشراك بعض الدول العربية الاخرى فى عملية السلام وخصوصا بالنسبة للرئيس السورى حافظ الاسد

رد الرئيس اننى لست على اتصال بالرئيس الاسد بعد مؤتمر طرابلس فانهم اختاروا السقوط الى تلك الحالة من التفكير الصبيانى والطفولى .

وتحدث الرئيس عن ان اوربا يمكنها ان تقوم بدور بناء جدا فى مساندة السلام القائم على العدل وكلما شعر الاسرائيليون بان الدول الاوربية تسعى ايضا الى السلام القائم على العدل فان ذلك فى حد ذاته يشكل دورا بناء لاوربا

وسئل عن موقف السعودية التى تقف موقف المراقب بدون ابداء راى ، وعما اذا كان يعتقد بانها ستقدم له كل الدعم والتأييد حين تتضح الامور من مؤتمر القاهرة اجاب الرئيس ان هناك فعلا كلام كثير يدور حول موقف السعودية وانا اقول اننا فعلاقد اختلفنا حين قمت بزيارة القدس ولهم الحق فى ان يكون لهم رأيهم وانا ايضا لى الحق فى ان يكون لى رايى الخاص .